

بحث في

تقييم دور الجمعيات الأهلية في تعزيز
قيم المواطنة لدى المتطوعين
"دراسة تطبيقية على جمعية التنمية الأهلية بالبكيرية"

Evaluation of the role of NGOs in promoting the values of
citizenship among volunteers

"An applied study on the National Development Association in Al-Bakiriya"

إعداد

حمود مضحي زامل النحيت

كلية اللغة العربية

والدراسات الاجتماعية - جامعة القصيم

2023م

ملخص الدراسة

تستهدف الدراسة الحالية تحديد فعالية البرامج التطوعية في تعزيز قيم المواطنة لدى المتطوعين، وذلك للوقوف على البرامج التي تعتمد عليها الجمعيات الاهلية في العمل مع المتطوعين لتنمية قيم المواطنة لديهم.

وتتنمي الدراسة الى نمط الدراسات التقييمية التي تستهدف تقييم البرامج التي تعمل من خلالها جمعية تنمية المجتمع بالبكيرية، وذلك بالاعتماد على منهج المسح الاجتماعي بنوعية الشامل للعاملين بالجمعية، وبالعين لعدد من المتطوعين بالجمعية.

وقد التطبيق على جمعية التنمية الاجتماعية بالبكيرية باستخدام الاستبانة كأداة في جميع البيانات، وذلك بالتطبيق على عينة بلغت نحو (120) مفردة من المتطوعين المستفيدين من برامج وأنشطة الجمعية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن هناك فعالية وبنسبة كبيرة للبرامج التي تقدمها الجمعية للمتطوعين في تنمية قيم المواطنة والمحددة في قيم " الولاء والانتماء - الحقوق والواجبات - المشاركة الاجتماعية"، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن أهم المعوقات التي تحد من فعالية الجمعية في تنمية قيم المواطنة والمحددة في عدم توفر بنود لتحديث البرامج والأنشطة الخاصة بالمتطوعين، وايضاً عدم وجود آليات للعمل الاداري مع المتطوعين تتوافق وطبيعة مهامهم، وكذلك توفير مدربين من ذوي الخبرة والمهارة في تدريب المتطوعين، وأوصت الدراسة بضرورة وضع آليات تمكن العاملين بالجمعية من فتح قنوات للتواصل وتحقيق شراكات مع الجمعيات الأخرى لتبادل الخبرات في العمل مع المتطوعين.

ABSTRACT

The current study aims to determine the effectiveness of voluntary programs in promoting the values of citizenship among volunteers, in order to find out the programs on which NGOs rely in working with volunteers to develop their citizenship values.

The study belongs to the style of evaluation studies aimed at evaluating the programs through which the Community Development Association operates in Al Bukayriyah, by relying on the comprehensive quality social survey methodology for the association's employees, and by eye for a number of volunteers in the association.

The application was made on the Social Development Association in Al-Bakiriya, using the questionnaire as a tool in all data, by applying it to a sample of about(120) individuals from the volunteers who .benefited from the programs and activities of the association

The study found a set of results, the most important of which is that there is an effectiveness and a large percentage of the programs offered by the association to volunteers in developing the values of citizenship, which are defined in the values of "loyalty and belonging - rights and duties - social participation". The study also concluded that the most important obstacles that limit the effectiveness of the association in developing the values of Citizenship, which is defined in the lack of provisions for updating programs and activities for volunteers, as well as the lack of mechanisms for administrative work with volunteers that are compatible with the nature of their tasks, as well as the provision of trainers with experience and skill in training volunteers. Other associations to share experiences of working with volunteers.

أولاً: مشكلة الدراسة

تسعى المجتمعات إلى تحقيق التنمية بمفهومها الشامل، والذي لا يعد هدفاً وغاية بقدر كونه وسيلة للوصول إلى نتيجة سامية وهي الاستقرار والشعور بالأطمأنينة وتوافر الرفاهية العامة لمقومات حياة الإنسان الأمر الذي يجعل تحقيقها مبنياً على توفر حقوق متبادلة من المواطن تجاه الدولة ومن الدولة تجاه المواطن الأمر الذي يجعل تحقيق العدالة الاجتماعية والسياسية سمة مميزة للمجتمعات النامية، حيث إن تحقيق المواطنة ليس هدفاً سياسياً بقدر ما هو هدفاً اجتماعياً لأن المجتمعات لا تنمو ولا تتطور إلا بتوفير حقوق مواطنيها.

أن التغيرات والصعوبة في الحياة الاجتماعية والظروف المعيشية المعقدة والتغير الملموس اجتماعياً واقتصادياً أوجب على المجتمعات اوضاعاً وظروف جديدة قد تكون الدولة أحياناً غير قادرة على مجاراته مما يوجب المجتمعات الرسمية والأهلية لمواجهتها وذلك من خلال العمل التطوعي المساند للدولة وتغطية العجز. وفي السياق ذاته أشارت دراسة (خليل، 2017م) أن للعمل التطوعي أهمية في تعزيز مفهوم المواطنة، وأدراك الأفراد بانتمائهم إلى جماعة اجتماعية ما يجب أن يترجم إلى عمل تطوعي لما يحمل هذا الأخير من نتائج اجتماعية وسياسية واقتصادية، على اعتبار أن العمل التطوعي مؤشر من مؤشرات تقدم الدول والمجتمعات الأمر الذي يحتم على الفرد أن يعتز بهويته ووطنية وانتمائه مما يساهم في نمو مجتمعه وتقدمه. كما ذكر (خليفة 2008م) أن ارتباط الشباب بأكثر من نشاط تطوعي ووجودهم بصفة مستمرة في مشروعات التطوع وإدراك أهدافه تؤدي إلى زيادة المواطنة.

ولقد تزايد الاهتمام بتنمية ثقافة المواطنة الرقمية وتعليمها نتيجة الحاجة الماسة إلى تجديد الشعور الوطني ومقاومة الجمود العام والسلبية السياسية التي انتشرت بين الشباب، ومن ثم أصبح الهدف من تنمية ثقافة المواطنة الرقمية وتزويد الشباب بالمعارف والقيم وموجهات السلوك التي تعد مقوماً لحياتهم وإكسابهم خصائص ضرورية لعضويتهم في الدولة (Coiphas, 2008, P157).

وتعقيباً على ما تم ذكره فإن رؤية المملكة العربية السعودية 2030 تهدف الى تعزيز ثقافة العمل التطوعي وتنميته بما يساهم في تنمية المواطن والوطن الأمر الذي يعود مباشرةً على تعزيز قيم المواطنة للمتطوعين ومن أهداف رؤية 2030 هي الوصول الى مليون متطوع.

واتساقاً مع ما تقدم وقراراً بأهمية قطاع الشباب يجب أن تتجه برامج التنمية البشرية نحو إحداث تأثيرات إيجابية مقصودة في شخصية هؤلاء الشباب بجوانبها المختلفة ليكونوا قادرين على مواجهة مشكلاتهم وإشباع احتياجاتهم بأكبر قدر ممكن من الكفاءة مع تزويدهم بالخبرات والمهارات اللازمة والتي تزيد من فرص نموهم على نحو سليم يتحقق بمقتضاها مفهوم المواطنة الصالحة (السنهوري، 2003م، ص275).

ولذلك أصبح الهدف من تعليم المواطنة الحفاظ على الروح الاجتماعية وتزويد الشباب بالمعارف عن البناء الحكومي ووظيفته والالتزام بالقيم الأخلاقية مثل العمل الجاد والأمانة واحترام القانون وطاعته واحترام الملكية (David, 2004,P37).

وبالرغم من اهتمام المملكة العربية السعودية في تنمية المجتمع بهدف تحسين أحوال أفراد المجتمع إشباع حاجاتهم، والعمل على تنميتهم وتطويرهم وغرس قيم المواطنة عن طريق مشروعات وبرامج للعمل التطوعي، إلا ألا أن هناك ما قد يعوق تحقيق أهدافها، حيث أشارت دراسة (الحلوة 2015م) إلى أهم معوقات العمل التطوعي لدى الشباب السعودي قد تلخصت بضعف دور المؤسسات والقيادات التربوية في غرس قيمة العمل التطوعي. كما أشارت دراسة (الشيخي 2018م) إلى مجموعة من المعوقات التي تواجه مشاركة المرأة السعودية في العمل التطوعي لتنمية المجتمع، ومن أبرزها المعوقات الإدارية التنظيمية والتي تتمثل في عدم وجود لوائح وتنظيمات واضحة تنظم العمل التطوعي

هذا وتعد العلوم الاجتماعية بصفة عامة ومهنة الخدمة الاجتماعية بصفة خاصة مسئولة بصورة مباشرة عن تنمية ثقافة المواطنة وخصائصها، ومسئولة كذلك عن تفعيل قيم المواطنة مثل المشاركة السياسية، وتنمية القدرة على تحمل المسؤولية، وتنمية قيم الولاء والانتماء، وغيرها من القيم الأخرى، فمنهج الخدمة الاجتماعية توضح طبيعة العلاقة بين المواطن والبيئة الاجتماعية وما ينشأ عن تلك العلاقات من أنظمة وقوانين وحقوق وواجبات، فضلا عن أنها تختص بدراسة المشكلات

الحياتية اليومية والإسهام في إيجاد مواطن أكثر ديناميكية (نوح، 2000م، ص7). كما أشارت دراسة (ابن عسكر 2015م) إلى أن واقع العمل التطوعي في المملكة اتسم بالعديد من الصعوبات والمعوقات والتي من أبرزها ضعف الوازع الديني، وعدم وجود دورات وبرامج للعمل التطوعي، وضعف الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والانتماء إلى المجتمع، وعدم وعي أفراد المجتمع بأهمية العمل التطوعي

وعلى هذا السياق تتحدد المشكلة البحثية في التساؤل التالي **ماهي فعالية البرامج**

التطوعية في تعزيز قيم المواطنة لدى المتطوعين؟

ثانياً: أهمية الدراسة:

أ) الأهمية النظرية:

1. إثراء البناء المعرفي للخدمة الاجتماعية فيما يتعلق بتنمية المواطنة والتطوع.
2. إمداد الباحثين بنتائج تساهم في تطوير سياسات العمل التطوعي.
3. كون العمل التطوعي وتعزيز المواطنة من الأمور المهمة التي تسعى المجتمعات في

الأهمية التطبيقية:

- 1) ما يضيفه للمكتبة العربية من مفاهيم، ومعارف تتصل بالمواطنة وأبعادها، ودواعي تنمية قيم المواطنة من خلال الجمعيات الأهلية وعملها مع المتطوعين.
- 2) تسهم نتائج هذه الدراسة في تطوير البرامج والمشروعات التطوعية في الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق هدف عام محدد في

" تحديد فعالية البرامج التطوعية في تعزيز قيم المواطنة لدى المتطوعين "

ويتحقق هذا الهدف من خلال مجموعة من الأهداف المرحلية التالية:-

- 1- تحديد فعالية البرامج التطوعية في تعزيز قيم الولاء والانتماء لدى المتطوعين
- 2- تحديد فعالية البرامج التطوعية في تعزيز قيم الحقوق والواجبات لدى المتطوعين.
- 3- تحديد فعالية البرامج التطوعية في تعزيز قيم المشاركة المجتمعية لدى المتطوعين.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق تساؤل عام محدد في:-

ما فعالية البرامج التطوعية في تعزيز قيم المواطنة لدى المتطوعين؟

- 1- تحديد فعالية البرامج التطوعية في تعزيز قيم الولاء والانتماء لدى المتطوعين؟
- 2- تحديد فعالية البرامج التطوعية في تعزيز قيم الحقوق والواجبات لدى المتطوعين؟
- 3- تحديد فعالية البرامج التطوعية في تعزيز قيم المشاركة المجتمعية لدى المتطوعين؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

1. مفهوم الفعالية:

يُعرفها قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية بأنها: القدرة على مساعدة العميل على تحقيق أهداف التدخل في فترة ملائمة من الوقت. (السكري، 2000، 169)

ويشير مفهوم الفعالية الى تحليل العلاقة بين النتائج والأهداف التي أمكن تحقيقها بين الجهود المبذولة من أجل تحقيق الأهداف. (ناجي، 2008، ص22)

إجرائياً بأنها:

- مدى اكتساب المتطوعين لقيم المواطنة بعد التحاقهم بأحد البرامج التطوعية التي تنظمها لجنة التنمية الاجتماعية بالمنطقة الجغرافية.
- مدى الأثر وجود البرامج المؤدية لتعزيز قيم المواطنة لدى المتطوعين.

2. البرامج التطوعية:

عرفته (الخطيب 2021م) بأنه: "مجموعة من الإجراءات المخصصة التي تعمل على تنمية قيم تربية محددة". كما عرفه (خليفة 2021م، 156) بأنه: "مجموعة الجهود والأعمال المنظمة التي يقوم به الفرد أو الجماعة بصوره منتظمة أو غير منتظمة لإفادة الآخرين، والمجتمع، من خلال الوقت والجهد والمال والخبرة والتعليم. من غير مقابل أو عائد".

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها:

1. هيكل واستراتيجية يتبعها الأفراد بغرض القيام بتنظيم جهودهم لتحقيق غايات وأهداف اجتماعية مختلفة وتكون بعدة صور وأشكال منها برامج تطوعية إلكترونية أو برامج تطوع شاملة أو برامج طويلة المدى أو قصيرة المدى، وكذلك البرامج التطوعية التقليدية.

2. برامج يقوم بالعمل عليها مجموعة من المتطوعين تهدف الى سد الاحتياج او الثغرة التي لم تعمل عليها المؤسسات الحكومية..

3. قيم المواطنة:

تعرف بأنها: "أنها تحديد الحقوق والواجبات التي يفرضها انتماء الفرد-الوطن-إلى مجتمع معين في مكان محدد، كما أنها ترتبط بشده بشعور الانسان تجاه مجتمعه ووطنه واعتزازه بفخر بالانتماء إليه والتي تتمثل في التكافل الاجتماعي والاحترام المتبادل بين الجميع بالإضافة إلى احترام قوانين الدولة والعمل بها" (العجلان، 1441هـ). وقد عرفت حورية (2017م، ص 19) قيم المواطنة بأنها تلك المعايير المميزة الهادفة لبناء وتهيئة المواطنين الصالحين المؤمنين بمفاهيم الحرية، والتشاور، والديموقراطية واحترام آراء الآخرين.

ويعرفها الباحث اجرائياً بأنها:

1. القيم التي تتمثل في سلوكيات المتطوعين وتحقيق الولاء والانتماء والحقوق والواجبات والمشاركات الاجتماعية في المجتمع لدى المتطوعين في لجنة التنمية الاجتماعية بالبكيرية.
2. القيم التي تساهم في تنمية المتطوعين في جميع الاتجاهات.
3. الانتماء للوطن واحترام الأنظمة والاحساس بالمسؤولية الاجتماعية.

أهداف المواطنة:

ذكر (أبو الكاس، 2014م، ص ص 55-57) أن قيم المواطنة ضرورية ومهمة، ولها

أهداف على مستوى الفرد والمجتمع نذكر منها:

1) أهداف قيم المواطنة على مستوى الفرد:

- أ- توجيه سلوك الفرد، وتزويده بالمعرفة والمهارة، والقدرة على فهم الأدوار الاجتماعية والسياسية، وتؤهله للمسؤولية الوطنية، وتعرفه بحقوقه وواجباته الأخلاقية والسلوكية.
- ب- ضبط أفعال الفرد، ذلك أن قيم المواطنة ترتبط بأسس واحكام محددة يستطيع من خلالها التعرف على الصح والخطأ، ومساعدته على تحمل المسؤولية تجاه حياته ليكون قادراً على فهم ذاته وكيانه الشخصي.

2) أهداف قيم المواطنة على مستوى المجتمع:

- أ- تقديم إطار مرجعي يحدد طريقة التعامل بين أفراد المجتمع، وتحقيق الحياة الكريمة والأمن؛ لأن ذلك يمثل القاعدة الأساسية التي تبني عليها بقية مجالات التنمية الأخرى، ومساعدة أفراد المجتمع على الاختيار والابتكار والتجديد، والنهضة بالمجتمع وتنميته.
 - ب- إيجاد نوع من التوازن والثبات للحياة الاجتماعية، والمساعدة على التنبؤ بمستقبل المجتمعات لكونها الركيزة التي تقوم عليها الحضارات الإنسانية.
- وذكرت (عزة القارحي، 1430هـ، ص46) من أهداف تعليم قيم المواطنة، أنها تسعى
- تنمية شعور المواطن بوطنه، وتكوين عاطفة الانتماء لهذا الوطن.
 - تبصير المواطن بالأخطار التي تهدد وطنه، والتحديات التي تواجه مجتمعه.
 - تربية السلوك الوطني على أساس التعاون والعمل المشترك، واحترام حقوق الغير وآرائهم.
- وذكر (شحاته، 2012م، ص221) أن تعليم المواطنة يهدف في غالبية الدول إلى تنمية
- المسئولية الاجتماعية لدى المواطنين، وبصفة عامة تتنوع أهداف المواطنة إلى ثلاث فئات هي:-
- أهداف تنمية المعرفة السياسية عند الطلاب، من خلال تعلم الديمقراطية وحقوق الإنسان، والمؤسسات السياسية والاجتماعية، والتنوع الثقافي والتاريخي وتقديره.
 - أهداف تنمية القيم والاتجاهات التي يحتاجها المواطن ليكون مسئولاً وصالحاً، ويتم هذا من خلال إكساب احترام الذات واحترام الآخرين والإنصات، وحل الصراعات
- وذكر يوسف (2011م) أن من أهداف المواطنة الاحترام والتسامح بين الأفراد في جو تسوده المساواة، وإمكانية المشاركة الفعالة في كل القضايا والمشكلات التي تحدث داخل المجتمع وفقاً للنظم والقواعد القانونية السائدة.

أبعاد المواطنة:

المواطنة ذات أبعاد قيمة عالية وإيجابية تحدد للفرد ما له من حقوق وما عليه من واجبات، وهي من القضايا القديمة المتجددة؛ ويدل مفهوم المواطنة على تنمية الوطن، ورفعته والاهتمام بالحقوق والواجبات وتحديدها بتوازن، وهذا التوازن يسهم في تماسك المجتمع وتحريم التعدي على حقوق الآخرين وحمايتهم من الظلم والاستبداد (الأسمرى، 1433هـ، ص43).

وتتعدد أبعاد المواطنة الصالحة، كما ذكرها إسماعيل (2014م) على النحو الآتي:

- (1) **البعد السياسي:** مشاركة المواطنين في الحياة العامة دون تمييز بين الرجل والمرأة، والشباب والشيوخ، والفقراء والأغنياء لتحقيق الديمقراطية.
- (2) **البعد الاجتماعي:** ويظهر هذا البعد من خلال المشاركة المجتمعية للمواطن في تنمية مجتمعه، وتحملهم المسؤولية، واكتساب القيم والأدوار الاجتماعية.
- (3) **البعد الثقافي:** يؤدي إلى المحافظة على الثقافة والتراث الثقافي للمجتمع الذي ينتمي إليه المواطن، مع الاهتمام بالإبداع والإفادة من الحضارات الأخرى، والمحافظة على الهوية.

قيم المواطنة:

تبرز المواطنة كقيمة كونها أحد أهم الجوانب المعنوية التي ترتبط بطبيعة المجتمعات الحضارية التي تتصف بانعدام التجانس، ويتطلب استقرارها وجود قيم مشتركة بين أفراد المجتمع، وينبغي تتميتها والمحافظة عليها باعتبارها من القيم المجمع (الصعب، 1437هـ، ص 82).

(1) الانتماء والولاء:

الانتماء هو تعبير عن رابطة معنوية بين الفرد ومجتمعه، تقوم على أساس حاجة الفرد لتأكيد ذاته ضمن كيان أكبر هو الدولة يمنحه الأمن والحماية. (مكروم، 2004م، ص 324).

والانتماء عبارة عن: شعور داخلي يجعل المواطن يعمل بإخلاص للارتقاء بوطنه والدفاع عنه، وهو حاجة من الحاجات الإنسانية الضرورية، التي تكون علاقة إيجابية بين الإنسان والوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه، ويظهر الانتماء على شكل أفعال وسلوكيات وأقوال. (أبو الكاس، 2014م، ص 37).

(2) الحقوق والواجبات:

تشير الحقوق إلى الامتيازات التي يجب أن تقدمها أو توفرها الدولة لمواطنيها بحيث يتمتعوا بها ويمارسونها، وهي الحريات الشخصية، وتمثل حرية التملك، وحرية العمل، وحرية الاعتقاد، وحرية الرأي وصيانة الملكية، والتعليم والرعاية الصحية، وتوفير الحياة الكريمة والمساواة أمام القانون (ثريا البرشدية، 2011م، ص 18).

3) التعاون والمشاركة:

التعاون هو تقدم العون للغير والشعور بمشكلاتهم ومساعدتهم لحلها، وتحقيق أهدافها بما لا يتعارض مع قيم ومبادئ المجتمع، مما يساعد على خلق جو من المودة والحب بين أفراد المجتمع (يوسف، 2011م، ص 65).

والتعاون من أهم القيم الإسلامية كما ذكر (أبو حميدي، 1431هـ، ص 62) حيث حث الإسلام على بناء أواصر المحبة والتعاون بين المسلمين وجعلهم إخوة في الدين، وهي تقوم على أساس الرحمة والمحبة والتكافل، والتكامل بين المسلمين

مفهوم العمل التطوعي:

عرف (برزان، 2017، ص 57) بأنه " عمل غير ربحي، لا يقدم نظير أجر معلوم، وهو عمل غير وظيفي/ مهني، يقوم به الأفراد من أجل مساعدة وتنمية المجتمع. وعرفه (التويجري 1434هـ، ص 46) بأنه " الجهد المنظم الذي يقوم به الفرد والمجتمع بهدف تحقيق أعمال مشروعة دون فرض أو إلزام سواء أكان بذلا ماديا ام عينيا أم بدنيا أو فكريا ودافع ذلك ابتغاء مرضات الله عند المسلمين أو دوافع إنسانية عند غير المسلمين".

أهداف العمل التطوعي:

يسعى العمل التطوعي الى تحقيق مجموعة من الأهداف في مجالات متعددة كمجال الدعوة، والمجال الاجتماعي والتربوي والصحة بما يعود بالنفع على المجتمع والمتطوع (الخطيب، 2010م، ص، 28):-

- (أ) استغلال وقت المتطوع في عمل مثمر يعود عليه وعلى المجتمع بالخير.
- (ب) تدريب الأفراد على الالتزام والإيثار والعطاء دون مقابل.
- (ج) الولاء للمجتمع وإدراك أهمية عملية التنمية ومعرفة ما يدور في المجتمع.

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة

■ نوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة وفقاً لأهدافها إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية التي توفر المعلومات وتؤكد على وصف وتفسير العلاقة بين الظواهر والأحداث (Barbria, 20074, P24).

▪ المنهج المستخدم:

تحاول الباحث الاعتماد في الدراسة الراهنة على المنهج الكمي والكيفي معاً

▪ طرق البحث المستخدمة:

يحاول الباحث أن يستخدم في دراسته الحالية طريقة المسح الاجتماعي

▪ عينة الدراسة:

عينة من المتطوعين بلغت نحو (120) مفردة من المستفيدين من برامج وأنشطة جمعية التنمية الأهلية بالبكيرية

▪ أدوات الدراسة

تعتمد الدراسة على أداة رئيسة ومحددة في الاستبيان بغرض قياس فعالية البرامج التطوعية في تعزيز قيم المواطنة لدى المتطوعين مطبق على المتطوعين المستفيدين من أنشطة وبرامج جمعية التنمية الأهلية بالبكيرية.

سابعاً: عرض وتحليل نتائج الدراسة

أولاً: البيانات الأولية لعينة الدراسة من المبحوثين

(1) النوع

جدول رقم (1) يوضح عينة الدراسة من المتطوعين تبعاً للنوع (ن = 120)

م	النوع	التكرار	النسبة %
1	ذكر	83	69.2
2	أنثى	37	30.8
	الإجمالي	120	%100

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (1) والخاص "بتحديد عينة الدراسة من المتطوعين المستفيدين من برامج وأنشطة الجمعية في تعزيز قيم المواطنة" يتضح لنا أن جاء نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث، إذ بلغت نسبة الذكور (73%) من إجمالي حجم عينة الدراسة من المتطوعين، في حين بلغت نسبة الإناث المتطوعات في الجمعية (27%).

(2) العمر

جدول رقم (2) يوضح عينة الدراسة تبعًا للعمر (ن = 120)

م	العمر	التكرار	النسبة %
1	أقل من 20 سنة	19	15.9
2	من 20 سنة إلى أقل من 25 سنة	46	38.3
3	من 25 سنة إلى أقل من 30 سنة	37	30.8
4	من 30 سنة فأكثر	18	15
الإجمالي		120	%100

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (2) والخاص بتحديد عينة الدراسة تبعًا لمتغير العمر يتضح لنا أن تنوعت الفئة العمرية بحسب سنوات العمر والتي أوضحتها مؤشرات النتائج وفق التالي:- جاء في الترتيب الأول الفئة العمرية (من 20 سنة إلى أقل من 25 سنة)، بنسبة بلغت (38.3%) ، وجاء في الترتيب الثاني الفئة العمرية (من 25 سنة إلى أقل من 30 سنة) بنسبة بلغت (30.8%)، وجاء في الترتيب الثالث الفئة العمرية (أقل من 20 سنة)، بنسبة بلغت (15.9%)، وجاء في الترتيب الرابع والأخير الفئة العمرية (من 30 سنة فأكثر)، بنسبة بلغت (15%).

(3) المؤهل الدراسي

جدول رقم (3) يوضح عينة الدراسة من المتطوعين تبعًا للمؤهل الدراسي (ن = 120)

م	المستوى الدراسي	التكرار	النسبة %
1	بمرحلة التعليم	19	15.9
2	بكالوريوس	92	76.6
3	دبلوم	2	1.7
4	ماجستير	7	5.8
5	دكتوراه	0	0
الإجمالي		120	%100

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (3) والخاص بتوضيح عينة الدراسة من المتطوعين تبعًا للمؤهل الدراسي، يتضح لنا أن جاء في الترتيب الأول مستوى البكالوريوس بنسبة بلغت (92%)، وجاء في الترتيب الثاني مرحلة التعليم بنسبة بلغت (15.9%)، وجاء في الترتيب الثالث مستوى الماجستير (5.8%)، وجاء في الترتيب الرابع مستوى الدبلوم (1.7%)، بينما مستوى الدكتوراه لم تشر نتائج الدراسة لحصول أي من المتطوعين على درجة الدكتوراه.

4) مدة سنوات التطوع بالجمعية

جدول رقم (4) يوضح عينة الدراسة من المتطوعين تبعاً لمدة سنوات التطوع (ن = 120)

م	سنوات التطوع	التكرار	النسبة %
1	أقل من 5 سنوات	76	63.3
2	من 5 - أقل من 10 سنوات	41	34.2
3	من 10 - أقل من 15 سنة	3	2.5
4	من 15 سنة فأكثر	0	0
الإجمالي		120	%100

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (4) والخاص بتوضيح بعينة الدراسة من المتطوعين بتبيان عدد سنوات التطوع بالجمعية حيث جاءت استجابات المتطوعين على النحو التالي: جاء في الترتيب الأول عدد سنوات التطوع (أقل من 5 سنوات) بنسبة بلغت (63.3%)، وجاء في الترتيب الثاني (من 5 - أقل من 10 سنوات)، بنسبة (34.2%)، وجاء في الترتيب الثالث (من 10 - أقل من 15 سنة) بنسبة بلغت (2.5%).

5) هل علمت ببرامج وأنشطة الجمعية قبل التطوع؟

جدول رقم (5) يوضح عينة الدراسة من المتطوعين هل علمت ببرامج وأنشطة الجمعية (ن = 120)

م	العلم ببرامج وأنشطة الجمعية	التكرار	النسبة %
1	نعم	81	67.5
2	لا	39	32.5
الإجمالي		120	%100

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (5) والخاص بإجابة عينة الدراسة من المتطوعين هل علمت ببرامج وأنشطة الجمعية؟ يتضح لنا أن جاء نسبة ممن علموا ببرامج وأنشطة الجمعية والذين أجابوا بنعم نحو (67.5%)، بينما جاءت نسبة من أجابوا بعدم معرفتهم ببرامج وأنشطة الجمعية قبل التطوع بنحو (32.5%)، الأمر الذي يؤكد على اهتمام الجمعية بالإعلان عن برامجها وأنشطتها بالنسبة للمتطوعين وذلك نوعاً من استقطابهم للتطوع بالجمعية والذي يأتي من خلال الاعلان عن البرامج والأنشطة التي تقدمها الجمعية للمتطوعين.

6) بأي وسيلة علمت بتلك البرامج والانشطة

جدول رقم (6) يوضح عينة الدراسة من المتطوعين وسيلة العلم بالبرامج (ن = 120)

م	علمك ببرامج وأنشطة الجمعية	التكرار	النسبة %
1	من الأصدقاء	58	48.3
2	من أحد العاملين بالجمعية	36	30
3	من الاعانات المتاحة	9	7.5
4	من مواقع التواصل الاجتماعي	17	14.2
الإجمالي		120	%100

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (6) والخاص بالإجابة على بأي وسيلة علمت بتلك البرامج والانشطة؟ يتضح لنا أن جاء في الترتيب الأول العلم من الأصدقاء بنسبة (48.3%)، وجاء في الترتيب الثاني من أحد العاملين بالجمعية بنسبة (30%)، وجاء في الترتيب الثالث من مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة (14.2%)، وجاء في الترتيب الرابع والأخير من الاعانات المتاحة بنسبة بلغت (7.5%).

7) هل حصلت على دورات تدريبية خاصة بتعزيز قيم المواطنة

جدول رقم (7) يوضح اجابة عينة الدراسة من المتطوعين الحصول على دورات تدريبية (ن = 120).

م	حصولك على دورات	التكرار	النسبة %
1	نعم	94	78.3
2	لا	26	21.7
الإجمالي		120	%100

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (7) والخاص بإجابة افراد عينة الدراسة من المتطوعين على هل حصلت على دورات تدريبية خاصة بتعزيز قيم المواطنة؟ حيث يتضح لنا أن جاءت نسبة من أجابوا بنعم في حصولهم على دورات تدريبية خاصة بتعزيز قيم المواطنة بنحو (78.3%)، بينما جاءت نسبة الذين اجابوا بعدم حصولهم على دورات تدريبية بنحو (21.7%)؛ وقد يرجع هذا إلى التحاق هذه الفئات بالجمعية في فترة قريبة ولم تتح لهم الفرصة في الحصول على الدورات التدريبية الخاصة بتعزيز قيم المواطنة.

8) في حالة الاجابة بنعم فما هذه الدورات التدريبية

جدول رقم (8) يوضح اجابة ما الدورات التدريبية التي حصلت عليها (ن = أكثر من استجابة).

م	الدورات التدريبية	التكرار	النسبة %
1	تنمية قيم المشاركة المجتمعية	89	25.9
2	تنمية قيم الولاء والانتماء	77	22.4
3	تنمية قيم المسؤولية الاجتماعية	40	11.6
4	تنمية قيم احترام الاخرين	82	23.8
5	تنمية قيم السلام المجتمعي	56	16.3
الإجمالي		344	%100

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (8) والخاص بإجابة افراد عينة الدراسة من المتطوعين على ما الدورات التدريبية التي حصلت عليها؟ حيث جاءت استجابات المتطوعين متمثلة في جاء الترتيب الأول دورات تنمية قيم المشاركة المجتمعية بنسبة (25.9%)، وجاء في الترتيب الثاني الدورات الخاصة بتنمية قيم المسؤولية الاجتماعية بنسبة بلغت (23.8%)، وجاء في الترتيب الثالث الدورات الخاصة بتنمية قيم الولاء والانتماء (22.4%)، وجاء في الترتيب الرابع الدورات الخاصة بتنمية قيم السلام المجتمعي (16.3%)، وجاء في الترتيب الخامس والأخير الدورات الخاصة بتنمية قيم المسؤولية الاجتماعية بنسبة (11.6%).

9) هل استفدت من هذه الدورات

جدول رقم (9) يوضح اجابة عينة الدراسة من المتطوعين على الاستفادة من الدورات التدريبية (ن = 120).

م	الاستفادة من الدورات	التكرار	النسبة %
1	نعم	113	94.2
2	لا	7	5.8
الإجمالي		120	%100

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (9) والخاص بإجابة عينة الدراسة من المتطوعين على هل تم الاستفادة من الدورات التدريبية؟ حيث يتضح لنا أن الذين استفادوا من الدورات التدريبية اجابوا بنعم بلغت نسبتهم نحو (94.2%)، بينما جاءت استجابات عينة الدراسة من المتطوعين ممن اجابوا بعد الاستفادة بنحو (5.8%)، مما يدل على فعالية الدورات وتحقيقها لأهدافها من تعزيز قيم المواطنة لدى المتطوعين.

ثانيًا: الإجابة على التساؤلات الخاصة بأبعاد الدراسة الخاصة بالمتطوعين

إجابة التساؤل الأول: ما فعالية البرامج التطوعية في تعزيز قيم الولاء والانتماء للمتطوعين؟

جدول رقم (10) يوضح الإجابة على البعد الأول تحديد فعالية البرامج التطوعية في تعزيز قيم الولاء والانتماء للمتطوعين (ن = 120)

م	العبارة	موافق		إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
1	أكدت لي على الاعتزاز بالوطن والانتماء إليه	82.5	99	11.6	14	5.8	7	332	110.6	92.2	2
2	نمت لدي مبادئ الحفاظ على الهوية الوطنية والثقافية الخاصة بالمجتمع السعودي	70.8	85	27.5	33	1.6	2	323	107.6	89.7	5
3	عرفتي برؤية المملكة للتنمية المستدامة 2030م	50.8	61	14.1	17	35	42	259	86.3	71.9	9
4	غرست في أهمية الافتخار بالرموز الوطنية	61.6	74	27.5	33	10.8	13	301	100.3	83.6	7
5	أكسبتني أهمية الحفاظ على أمن الوطن والمجتمع الذي أعيش فيه	80.8	97	17.5	21	1.6	2	335	111.6	93	1
6	أكدت لي على أهمية الوحدة الوطنية	71.6	86	20.8	25	7.5	9	317	105.6	88	6
7	سأهمت في تدعيم الهوية الوطنية .	72.2	87	27.5	33	0	0	327	109	90.8	3
8	أكسبتني قيم الدفاع عن الوطن وحمائته .	75	90	21.6	26	3.3	4	326	108.6	90.5	4
9	أكسبتني مفاهيم الوطنية والقومية والانسانية والعلاقة التي تربط بينهما .	45	54	45.8	55	9.1	11	283	94.3	78.6	8
10	سأهمت في تنمية المسؤولية تجاه وطني	76.6	92	23.3	28	0	0	323	110.6	92.2	2م
الإجمالي		825		285		90		313			
		المتوسط المرجح		313.5							
		القوة النسبة للبعد		%87.1							

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (10) والخاص بتحديد فعالية البرامج التطوعية في تعزيز قيم الولاء والانتماء للمتطوعين، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط الحسابي المرجح (313.5) ومجموع الأوزان (3135)، والقوة النسبية للبعد (87.1%). ويدل هذا التوزيع على أن استجابات المبحوثين من المتطوعين حول فعالية البرامج التطوعية في تعزيز قيم الولاء والانتماء للمتطوعين جاءت قوية الأمر الذي يؤكد بأن هناك فعالية لهذه البرامج في تعزيز قيم الولاء والانتماء للمتطوعين.

هذا وقد جاء ترتيب العبارات وفق الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالي:-

- 1) جاء في الترتيب الأول العبارة "أكسبتي أهمية الحفاظ على أمن الوطن والمجتمع الذي اعيش فيه" بوزن مرجح (111.6)، وقوة نسبية (93%).
 - 2) جاء في الترتيب الثاني العبارة "أكدت لي على الاعتزاز بالوطن والانتماء إليه"، وأيضاً عبارة "ساهمت في تنمية المسؤولية تجاه وطني" بوزن مرجح (110.6)، وقوة نسبية (92.2%).
 - 3) جاء في الترتيب الثالث العبارة "ساهمت في تدعيم الهوية الوطنية، بوزن مرجح (109)، وقوة نسبية (90.8%).
 - 4) جاء في الترتيب الرابع العبارة "أكسبتي قيم الدفاع عن الوطن وحمائته"، بوزن مرجح (108.6)، وقوة نسبية (90.5%).
 - 5) جاء في الترتيب الخامس العبارة "تمت لدي مبادئ الحفاظ على الهوية الوطنية والثقافية الخاصة بالمجتمع السعودي" بوزن مرجح (107.6)، وقوة نسبية (89.7%).
 - 6) جاء في الترتيب السادس العبارة "أكدت لي على أهمية الوحدة الوطنية بوزن مرجح (105.6)، وقوة نسبية (88%).
 - 7) جاء في الترتيب السابع العبارة "غرست في أهمية الافتخار بالرموز الوطنية" بوزن مرجح (100.3)، وقوة نسبية (83.6%).
 - 8) جاء في الترتيب الثامن العبارة "أكسبتي مفاهيم الوطنية والقومية والانسانية والعلاقة التي تربط بينهما"، بوزن مرجح (94.3)، وقوة نسبية (78.6%).
 - 9) جاء في الترتيب التاسع العبارة "عرفتي برؤية المملكة للتنمية المستدامة 2030م" بوزن مرجح (86.3)، وقوة نسبية (71.9%).
- وفق ما سبق نستنتج أن البرامج المقدمة للمتطوعين ساعدت على تعزيز قيم الانتماء والولاء لدى المتطوعين وهذا ما يؤكد فعالية التطوع بالجمعيات الأهلية وما تقدمه للأفراد من برامج تسهم في بناء شخصياتهم، وهذا ما يتفق مع دراسة كل من (naomi, 2007 ، Nazroo 2012، الفريجات 2019م، جيلاني 2015م)، بأن التطوع وسيلة لتنمية شخصية وقدرات الأفراد وغرس القيم فيهم.

إجابة التساؤل الثاني: ما فعالية البرامج التطوعية في تعزيز قيم الحقوق والواجبات للمتطوعين؟

جدول رقم (11) يوضح الاجابة على البعد الثاني تحديد فعالية البرامج التطوعية في تعزيز قيم الحقوق والواجبات للمتطوعين (ن = 120).

م	العبارة	موافق		إلى حد ما		غير موافق		مجموع الاوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	رقم
		%	ك	%	ك	%	ك				
1	علمتني أن لا تنتهك حقوق أي مواطن .	90.8	109	91.6	11	1.6	0	349	116.3	96.9	1
2	أكسبني ثقافة الحوار الفعال والبناء مع الآخرين .	85.8	103	12.5	15	2.5	2	341	113.6	94.7	3
3	تعلمت معاملة الآخرين دون تحيز	72.5	87	25	30	4.1	3	324	108	90	5
4	أكسبني قيم التعايش مع الآخرين	75	90	20.8	25	0	5	325	108.3	90.2	4
5	أكسبني مهارات الحفاظ على الوحدة الوطنية .	64.1	77	35.8	43	0	0	318	105.6	88	8
6	أكسبني القيام بالمهام التي اكلف بها .	76.6	92	11.6	14	11.6	14	318	106	88.3	7م
7	أكسبني المحافظة على الممتلكات العامة .	91.6	110	7.5	9	0.8	1	349	116.3	96.9	1م
8	اكسبني ثقافة تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة	87.5	105	10.8	13	1.6	2	343	114.3	95.2	2
9	أكسبني الجدية في العمل والاخلاص فيه .	71.6	86	21.6	26	6.6	8	318	106	88.3	7
10	أكدت لي على الاهتمام بمعرفة المشكلات الموجودة في المجتمع	78.3	94	12.5	15	9.1	11	323	107.6	89.7	6
الإجمالي								330			
المتوسط المرجح								7			
القوة النسبة للبعد								330.7			
								%91.8			

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (11) والخاص تحديد فعالية البرامج التطوعية في تعزيز قيم الحقوق والواجبات للمتطوعين، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تنتزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط الحسابي المرجح (330.7) ومجموع الأوزان (3307)، والقوة النسبية للبعد (91.8%). ويدل هذا التوزيع على أن استجابات المبحوثين من المتطوعين حول فعالية البرامج التطوعية في تعزيز قيم الحقوق والواجبات للمتطوعين جاءت قوية جداً الأمر الذي يؤكد بأن هناك فعالية لهذه البرامج في تعزيز قيم الحقوق والواجبات للمتطوعين بالجمعية.

هذا وقد جاء ترتيب العبارات وفق الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالي:-

- 1) جاء في الترتيب الأول العبارة "علمتني أن لا تنتهك حقوق أي مواطن"، وايضاً عبارة "أكسبني المحافظة على الممتلكات العامة" بوزن مرجح (116.3)، وقوة نسبية (96.9%).
- 2) جاء في الترتيب الثاني العبارة "كسبني ثقافة تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة" بوزن مرجح (114.3)، وقوة نسبية (95.2%).
- 3) جاء في الترتيب الثالث العبارة "كسبني ثقافة الحوار الفعال والبناء مع الآخرين". بوزن مرجح (113.6)، وقوة نسبية (94.7%).
- 4) جاء في الترتيب الرابع العبارة "أكسبتني قيم التعايش مع الآخرين" بوزن مرجح (108.3)، وقوة نسبية (90.2%).
- 5) جاء في الترتيب الخامس العبارة "تعلمت معاملة الآخرين دون تحيز" بوزن مرجح (108)، وقوة نسبية (90%).
- 6) جاء في الترتيب السادس العبارة "أكدت لي على الاهتمام بمعرفة المشكلات الموجودة في المجتمع" بوزن مرجح (107.6)، وقوة نسبية (89.7%).
- 7) جاء في الترتيب السابع العبارة "أكسبتني الجدية في العمل والاخلاص فيه". وايضاً عبارة "أكسبتني القيام بالمهام التي اكلف بها"، بوزن مرجح (106)، وقوة نسبية (88.3%).
- 8) جاء في الترتيب الثامن العبارة "أكسبتني مهارات الحفاظ على الوحدة الوطنية." بوزن مرجح (105.6)، وقوة نسبية (88%).

إجابة التساؤل الثالث: ما فعالية البرامج التطوعية في تعزيز قيم المشاركة الاجتماعية للمتطوعين؟

جدول رقم (12) يوضح الاجابة على البعد الثالث تحديد فعالية البرامج التطوعية في تعزيز قيم المشاركة الاجتماعية للمتطوعين (ن = 120).

م	العبارة	موافق		إلى حد ما		غير موافق		مجموع الاوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	ترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
1	أكد لي على أهمية المشاركة في القضايا المجتمعية.	91.6	110	8.3	10	0	0	350	116.6	97.2	2
2	ساهم في توفير فرص لمشاركتي في ملتقيات وطنية	10.8	13	27.5	33	61.6	74	179	59.6	49.7	10
3	أكسبني المشاركة في إدارة الصراعات الاجتماعية	57.5	69	36.6	44	5.8	7	302	100.6	83.8	7
4	ساهم في تدعيم مشاركتي التطوعية.	97.5	117	2.5	3	0	0	357	119	99.1	1
5	علمني مهارات المشاركة في حملات التوعية .	48.3	58	18.3	22	33.3	40	258	86	71.6	8
6	ساهم في مشاركتي في أنشطة الخدمة العامة	13.3	16	56.6	68	30	36	220	73.3	61.1	9
7	أكد لي أن المشاركة المجتمعية واجب وطني مقدس .	90.8	109	9.1	11	0	0	349	116.3	96.9	3
8	ساعدتني على اكتساب مهارات تولي المسؤولية نحو المجتمع	75.8	91	20	24	4.1	5	326	108.6	90.5	5
9	أكسبني التصرف والتعقل لمواجهة المواقف والأحداث المجتمعية والمشاركة فيها.	72.5	87	22.5	27	5	6	321	107	89.1	6
10	أكسبني القدرة على توجيه الآخرين نحو احترام الأنظمة والقوانين العامة	80	96	20	24	0	0	336	112	93.3	4
الإجمالي		298		8				298			
المتوسط المرجح		298.8									
القوة النسبة للبعد		%		83							

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (12) والخاص بتحديد فعالية البرامج التطوعية في تعزيز قيم المشاركة الاجتماعية للمتطوعين ، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط الحسابي المرجح (298.8) ومجموع الأوزان (2988)، والقوة النسبية للبعد (83%). ويدل هذا التوزيع على أن استجابات المبحوثين من المتطوعين حول فعالية البرامج التطوعية في تعزيز قيم المشاركة الاجتماعية للمتطوعين جاءت قوية الأمر الذي يؤكد بأن هناك فعالية لهذه البرامج في تعزيز قيم المشاركة الاجتماعية لدى المتطوعين بالجمعية.

هذا وقد جاء ترتيب العبارات وفق الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالي:-

- 1) جاء في الترتيب الأول العبارة "ساهم في تدعيم مشاركتي التطوعية". بوزن مرجح (119)، وقوة نسبية (99.1%).
- 2) جاء في الترتيب الثاني العبارة "أكد لي على أهمية المشاركة في القضايا المجتمعية". بوزن مرجح (116.6)، وقوة نسبية (97.2%).
- 3) جاء في الترتيب الثالث العبارة "أكد لي أن المشاركة المجتمعية واجب وطني مقدس". بوزن مرجح (116.3)، وقوة نسبية (96.9%).
- 4) جاء في الترتيب الرابع العبارة "أكسبتني القدرة على توجيه الآخرين نحو احترام الأنظمة والقوانين العامة بوزن مرجح (112)، وقوة نسبية (93.3%).
- 5) جاء في الترتيب الخامس العبارة "ساعدتني على اكتساب مهارات تولي المسؤولية نحو المجتمع" بوزن مرجح (108.6)، وقوة نسبية (89.1%).
- 6) جاء في الترتيب السادس العبارة "أكسبتني التصرف والتعقل لمواجهة المواقف والأحداث المجتمعية والمشاركة فيها". بوزن مرجح (107)، وقوة نسبية (89.1%).
- 7) جاء في الترتيب السابع العبارة "أكسبني المشاركة في إدارة الصراعات الاجتماعية" بوزن مرجح (100.6)، وقوة نسبية (83.8%).
- 8) جاء في الترتيب الثامن العبارة "علمني مهارات المشاركة في حملات التوعية". بوزن مرجح (86)، وقوة نسبية (71.6%).
- 9) جاء في الترتيب الثامن العبارة "ساهم في مشاركتي في أنشطة الخدمة العامة" بوزن مرجح (73.3)، وقوة نسبية (61.1%).
- 10) جاء في الترتيب الثامن العبارة "ساهم في توفير فرص لمشاركتي في ملتقيات وطنية" بوزن مرجح (59.6)، وقوة نسبية (49.7%).

المراجع:

- ابن عسكر، منصور. (2015م). العوائق التي تواجه العاملين في مجال العمل التطوعي في المجتمع السعودي: دراسة اجتماعية على عينة من قيادات العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية. مجلة كلية الآداب: جامعة الزقازيق - كلية الآداب، 1(72)، 365-390.
- أبو الكاس، رائد محمد اسماعيل. (2014م) تصور مقترح لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بفلسطين في مواجهة سياسات الاحتلال الإسرائيلي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة: معهد الدراسات التربوية.
- أبو حيمدي، على بن عبده (1431هـ) المواطنة في الإسلام (واجبات وحقوق)، القاهرة: مكتبة جزيرة الورد.
- برزان، جابر أحمد (2017). العمل التطوعي، الجنادرية للنشر والتوزيع.
- حورية، زهاج. (2017م). دور الأستاذ في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ التعليم المتوسط. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة زيان عاشور الجلفة، جمهورية الجزائر.
- الخطيب، عبد الله عبد الحميد. (2010). العمل الجامعي التطوعي. القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة.
- الحلوة، طرفة. (2015م). ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب في المجتمع السعودي. المجلة التربوية الدولية المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث، 4(9)، 235-257.
- خليفة، عاطف. (2008م). المشاركة في الأنشطة التطوعية وعلاقتها بتنمية المواطنة لدى الشباب الجامعي. المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية، 1(11)، 5063-5014.
- خليفة، هبة أحمد عبد اللطيف، والسلمي، رنا سعد الله. (2021م). تصور مقترح لتفعيل الجهود التطوعية للشباب في التعامل مع الأزمات المجتمعية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية: المركز القومي للبحوث غزة، مج5، ع1، 151 - 171.
- الاسمري، خالد عبد الله (1433هـ). قيم المواطنة وعلاقتها بالنشاط الاجتماعي المدرسي دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية بشرق الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
- التويجري، صالح حمد. (1434هـ). التطوع ثقافته وتنظيمه، الرياض: دار مملكة نجد للنشر والتوزيع.
- ثريا، أحمد سليمان البراشدية. (2011م) دور الادارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، سلطنة عمان.
- خليفة، عاطف. (2008م). المشاركة في الأنشطة التطوعية وعلاقتها بتنمية المواطنة لدى الشباب الجامعي. المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية، 1(11)، 5063-5014.

- السكري، أحمد شفيق: (2000) قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- سناء، على أحمد يوسف. (2011م) تربية المواطنة في ضوء التحديات المعاصرة (المواطنة في الفلسفات المختلفة)، دسوق: دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.
- شحاته، حسين. (2012م) تصميم المناج وقيم التقدم في العالم العربي، ط3، الدار المصرية اللبنانية.
- الشخي، عائشة. (2018م). معوقات مشاركة المرأة السعودية في العمل التطوعي: دراسة وصفية تحليلية على عينة من خريجات جامعة الملك عبد العزيز وجامعة ام القرى. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، السعودية.
- العجلان، أحمد عبد الله (1441هـ): قضايا ومشكلات اجتماعية معاصرة، مكتبه الملك فهد، الرياض.
- عزة، محمد عطيان القارحي (1430هـ) دور الأسرة في غرس قيم المواطنة لدى أولادها تصور مقترح في ضوء التربية الاسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- مكروم، عبد الودود (1425هـ) القيم ومسئوليات المواطنة: رؤية تربوية، القاهرة: دار الفكر العربي.
- النوح، عبدالعزيز بن سالم بن محمد (2021): نظيم عمل تطوع المعلمين المتقاعدين في المدارس: تصور مقترح، بحث منشور في مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود - كلية التربية السعودية، مج33، ع1
- السنهوري، عبد المنعم يوسف (2003م): النتائج المرجوة من برامج التنمية البشرية، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص 275 - 276.
- نوح، محمد عبد الحي(2000م): الإغراق الثقافي مسئولية مهنة الخدمة الاجتماعية في الحفاظ على الهوية المصرية، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي الثالث عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص 7 .
- ناجي، أحمد عبد الفتاح (2008م). تقييم البرامج والمشروعات الاجتماعية، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع

- Coiphaz. Nazira(2008): A citizenship for the (21) century: **the role of social studies** . A view from social Education. Florida university. P21
- David Miller(2004): principles of social justice. president and fellows of Harvard collage,pp.37-38.
- Mizrahi: Social Workers Support the Role of Volunteers in the Delivery of Social Services, National Association of Social Workers, N. A, S, 2002